٨

حكاية النمر الخطير

تأليف
صابر توفيق إبراهيم

رسوم
ياسر سقراط

جميع حقوق الطبع محفوظة

برقم إيداع 2012/2484

المجد للنشر والتوزيع ت/0106372799

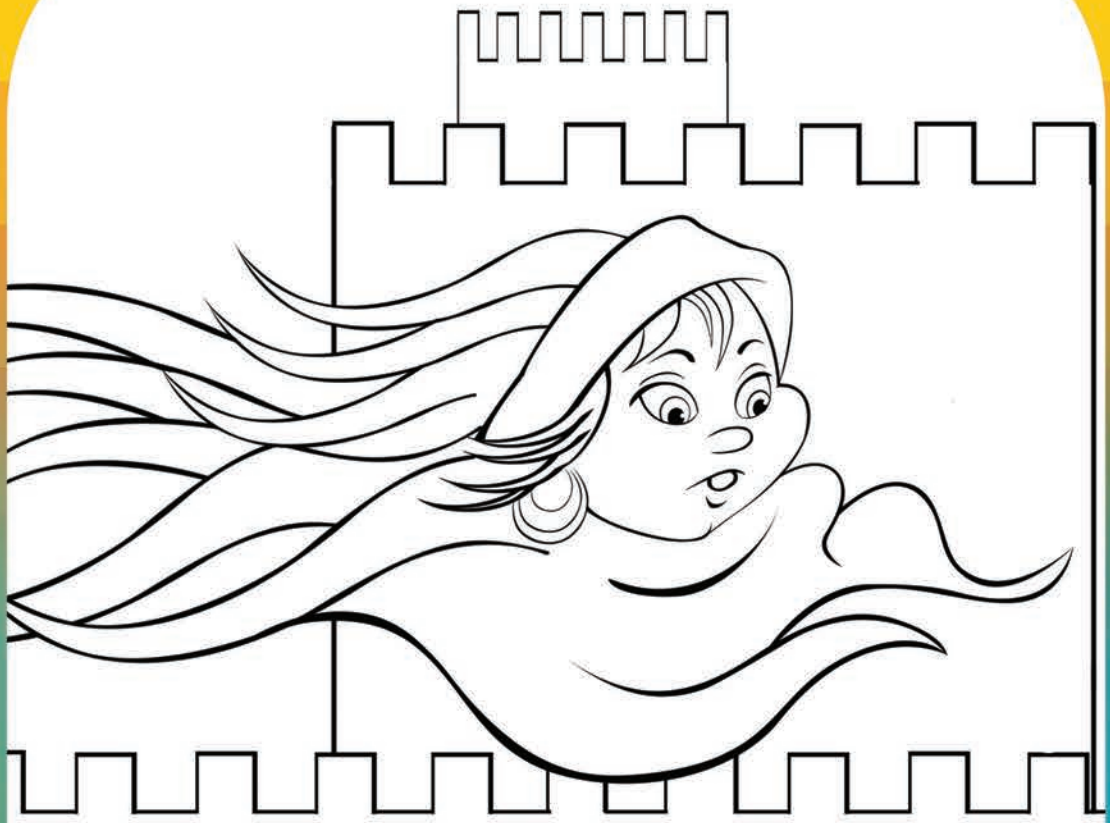

بَعْدَ أَنْ أَطْفَأَت الرِّيَاحُ النِّيرَانْ.. شَعَرَ (مَحْمُودٌ) بِبَعْض الأَمَانْ.. وَتَقَدَّمَ هُوَ وَ(هرَقْلُ) نَحْوَ بَاب الْقَصْر الْحَديدْ.. وَحَاوَلاَ فَتْحَ الْبَاب إلا أَنَّ فَتْحَهُ كَان صَعْبًا بِغَيْر مِفْتَاحه لأَنَّهُ قَوِيٌّ وَشَديدْ.. وَلا يُوجَدُ لِلْقَصْرِ أَيُّ نَوَافِذَ أَوْ أَسْوَارْ.. يَبْدُو أَنَّهُ مَلِيءٌ بِالأَسْرَارْ..

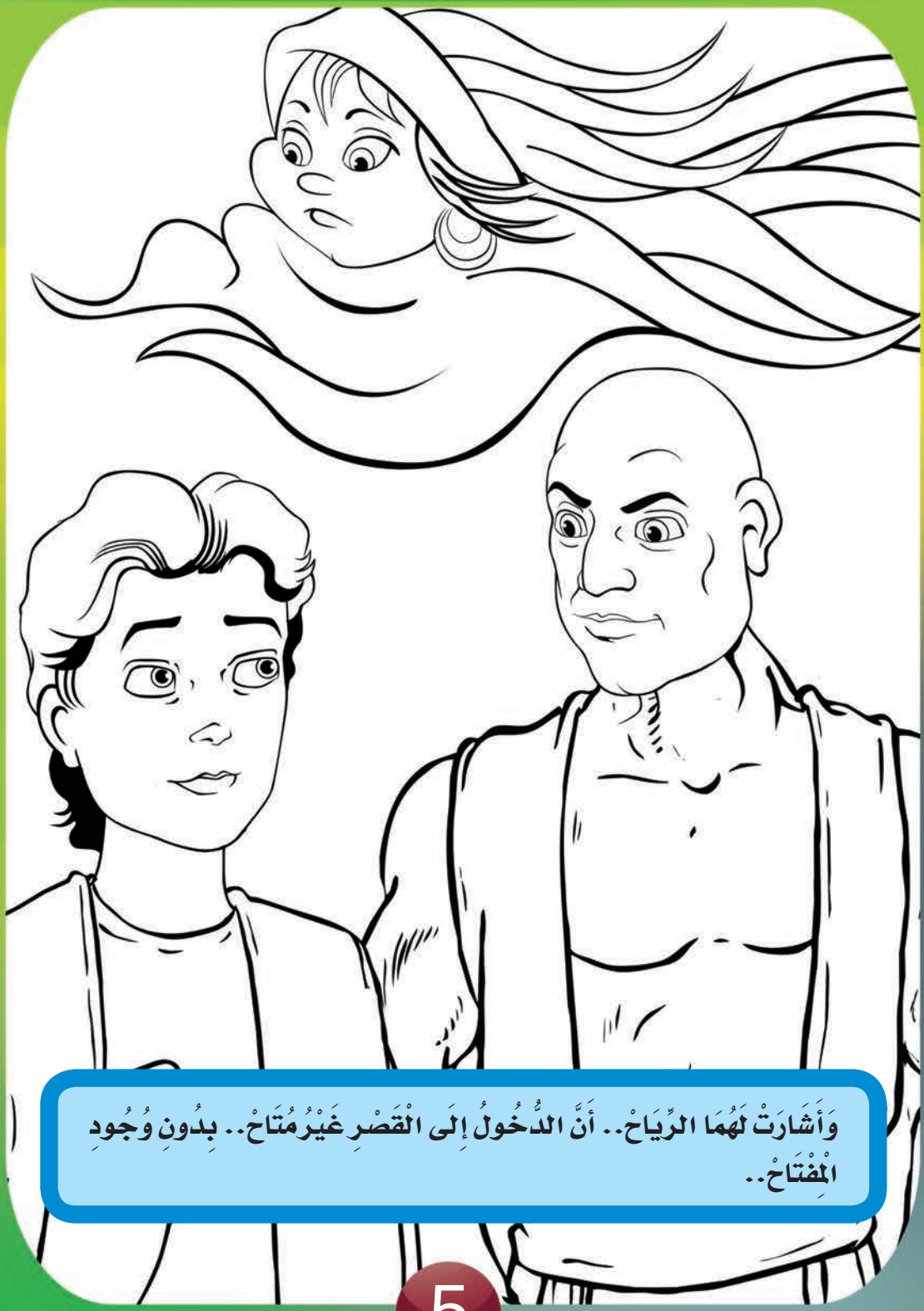

وَأَشَارَتْ لَهُمَا الرِّيَاحْ.. أَنَّ الدُّخُولَ إِلَى الْقَصْرِ غَيْرُ مُتَاحْ.. بِدُونِ وُجُودِ الْمِفْتَاحْ..

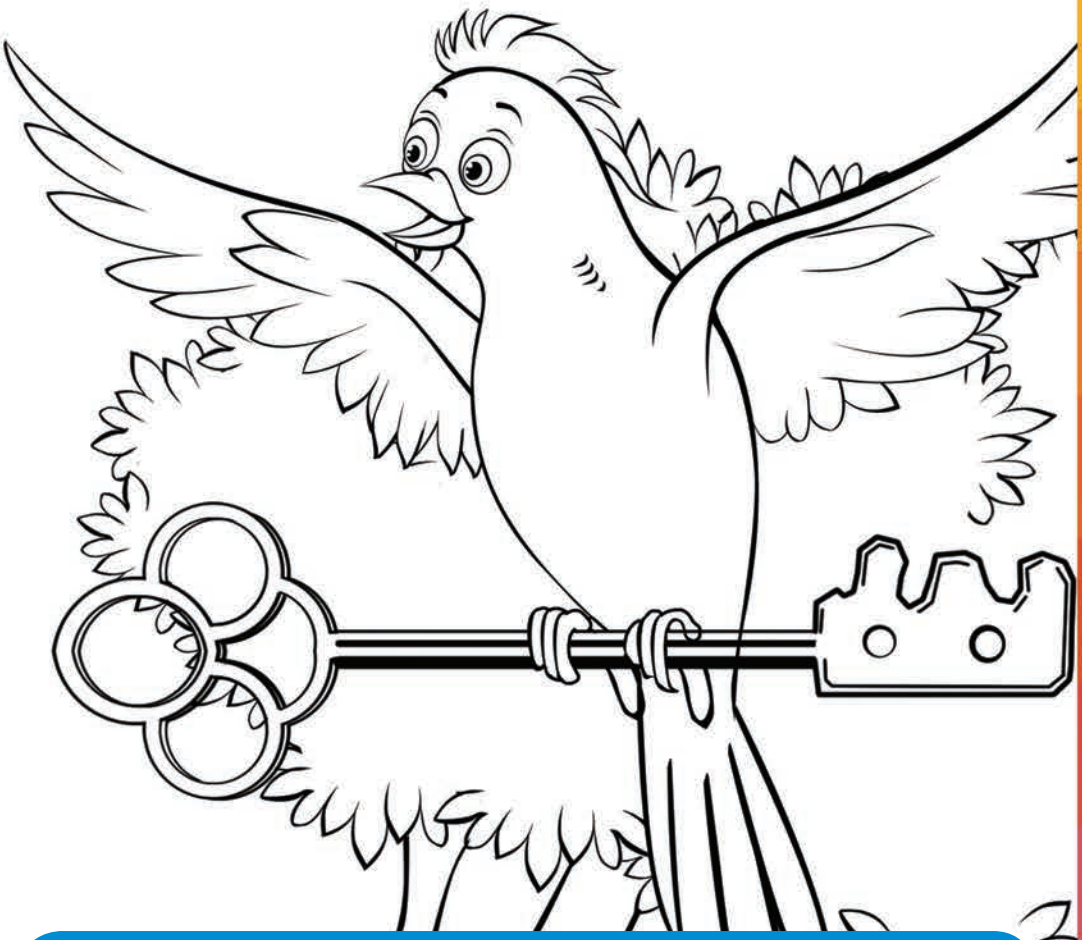

وَفَجْأَةً ظَهَرَ الطَّائِرُ الْجَمِيلُ (مُنِيرْ).. صَاحِبُ الأَلْوَانِ وَالتَّغْرِيدِ الْمُثِيرْ.. اقْتَرَبَ مِنْ (مَحْمُود) وَهُوَ يُرَفْرِفُ بِالْجَنَاحْ.. وَقَالَ: الآنَ أَصْبَحَ دُخُولُ الْقَصْرِ لَكُمْ مُتَاحْ.. فَأَنَا أَبْحَثُ فَوْقَ الأَشْجَارِ مُنْذُ الصَّبَاحْ.. حَتَّى أَحْصُلَ عَلَى الْمِفْتَاحْ.. ثُمَّ أَخِيرًا وَجَدْتُهُ.. وَبَيْنَ يَدَيْكَ يَا مَحْمُودُ قَدَّمْتُهُ..

وَتَنَاوَلَ مَحْمُودٌ الْمِفْتَاحَ مِنَ الطَّائِرِ.. وَقَالَ وَهُوَ يَبْتَسِمُ: لَقَدْ أَنْقَذْتَنِي فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ.. بَعْدَ أَنْ كُنْتُ أَقِفُ حَائِرًا.. وَفَتَحَ الْبَابَ وَلَكِنَّهُ وَجَدَ أَمَامَهُ نَمِرًا كَبِيرًا.. يَتَطَايَرُ مِنْ وَجْهِهِ غَضَبٌ وَشَرٌّ مُسْتَطِيرٌ..

فَتَرَاجَعَ (مَحْمُودٌ) مِنْ فَوْرِهْ.. حَتَّى لا يَنْتَهِيَ أَمْرُهْ..

وَقَالَ (هرَقْلُ) وَهُوَ يَتَقَدَّمُ منَ النَّمرْ.. سَأُصَارِعُهُ حَتَّى إِن انْتَهَى بِيَ الْعُمُرْ.. وَظَهَرَتْ عَضَلاتُهُ قَوِيَّةْ.. وَالنَّمِرُ يُتَابِعُهُ بِنَظَرَاتٍ شَقِيَّةْ.

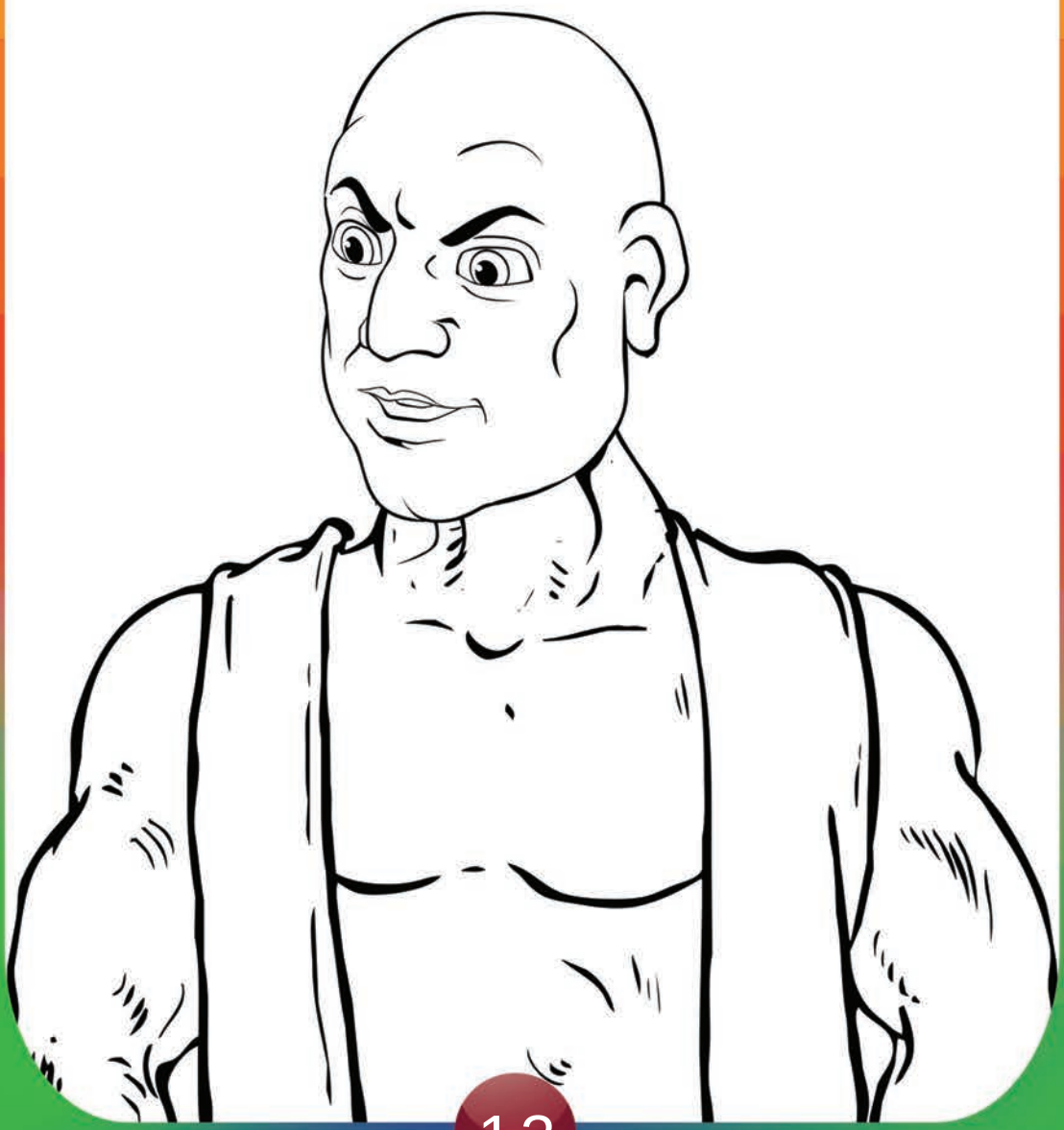

وَبَدَأَ (هرَقْلُ) مَعَ النَّمرِ الْعرَاكْ.. وَهُوَ يَعْرِفُ أَنَّ نَصيبَ أَحَدهمَا الْهَلاكْ.. وَظَلَّت الْمَعْرَكَةُ مُثيرَةْ.. أُصيبَ فيهَا هرَقْلُ بِإِصَابَات خَطيرَةْ.. وَأَخيرًا فَازَ عَلَى النَّمرْ.. وَحَسَمَ الأَمرْ.. وَحَمدَ اللّه أَنَّ لَهُ بَقِيَّةً مِنَ الْعُمُرْ..

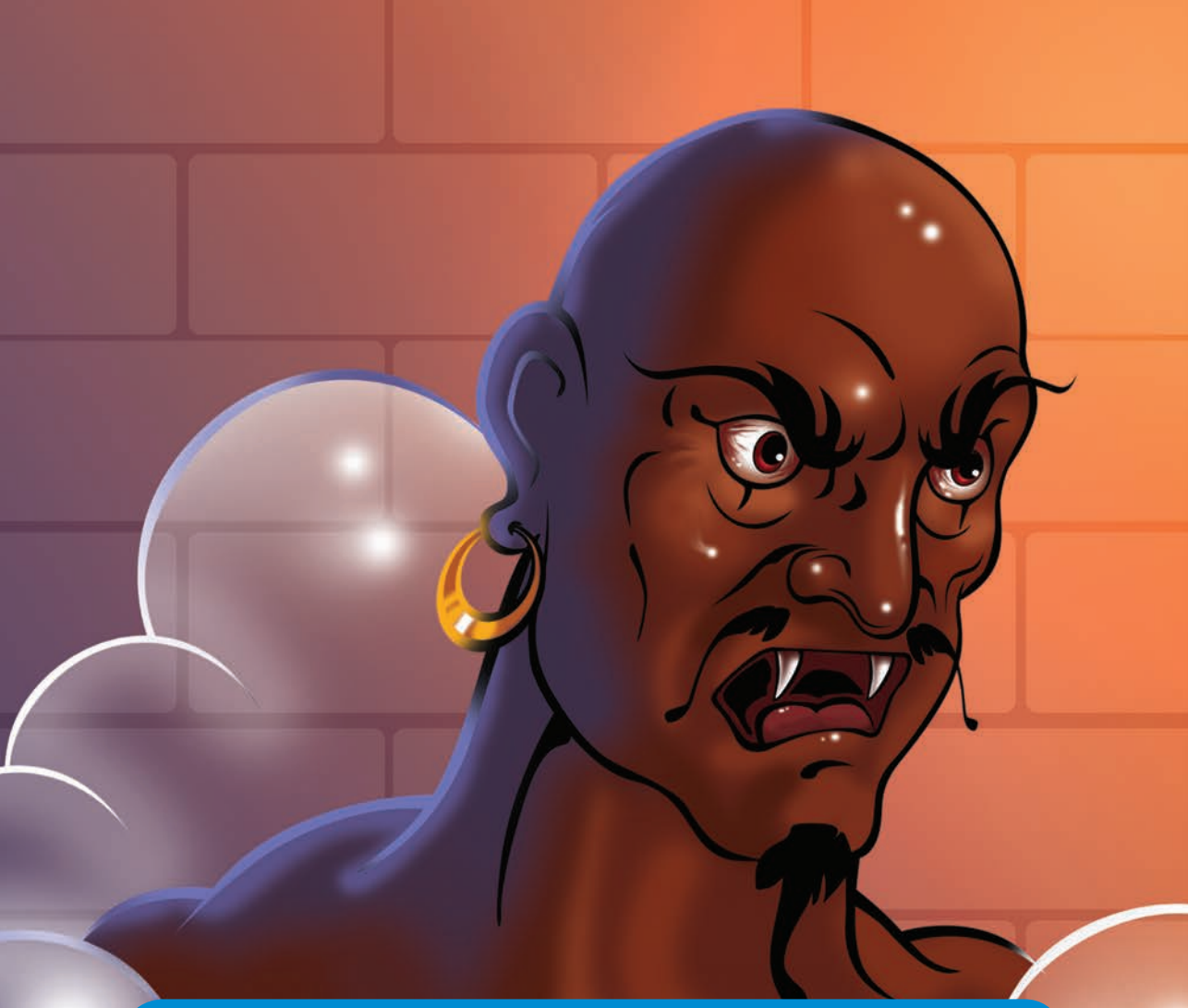

ثُمَّ تَقَدَّمَ (مَحْمُودٌ) وَأَصْدِقَاؤُهُ إِلَى دَاخِلِ الْقَصْرِ فِي صَمْتٍ.. وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَيُّ صَوْتٍ.. وَلَكِنْ فَجْأَةً ظَهَرَ الْجِنِّيُّ بِوَجْهِهِ.. وَالنَّارُ تَخْرُجُ مِنْ عَيْنَيْهِ وَفَمِهِ.. إِنَّهُ جِنِّيٌّ شِرِّيرٌ.. وَالْغَضَبُ مِنْ وَجْهِهِ يَطِيرُ.

وَعَرَفَ (مَحْمُودٌ) وَأَصْدِقَاؤُهُ أَنَّ هَذَا الْجِنِّيَّ الْخَطِيرَ.. هُوَ الَّذِي خَطَفَ الأَمِيرَةَ (عَبِيرْ)..

فَمَاذَا حَدَثَ فِي هَذَا الْمَوْقِفِ الشَّدِيدْ... سَنَعْرِفُ فِي الأَحْدَاثِ التَّالِيَةِ كُلَّ جَدِيدْ